

¹ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَحَكَ عَلَيَّ مِنْ بَصْعُرَيْ فِي الْأَيَّامِ،
الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكِفُّ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ
عَتَمِي. ² قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضاً مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ
السَّيْحُوخَةُ. ³ فِي الْعَوَزِ وَالْمَجَاعَةِ مَهْزُولُونَ، يَنْبِسُونَ
الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مُنْذُ أَمْسِي حَرَابٌ وَحَرَبَةٌ. ⁴ الَّذِينَ
يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ السَّيْحِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ حُبْرُهُمْ. ⁵ مِنَ
الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى
لِصٍّ. ⁶ لِلسَّكَنِ فِي أُوْدِيَةِ مُزْعَبَةٍ وَتُقَبِ التُّرَابِ
وَالصُّخُورِ. ⁷ يَبِنِ السَّيْحِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ
يَنْكَبُونَ. ⁸ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ يَلَا اسْمَ، دَجِرُوا
مِنَ الْأَرْضِ. ⁹ أَمَّا الْآنَ قَصِرْتُ أَعْيُنَتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ
مَثَلًا. ¹⁰ يَكْرَهُونِي. يَتَّبِعُونَ عَتَمِي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ
يُمْسِكُوا عَنِ الْبَصْقِ. ¹¹ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَتَانَ وَقَهْرَنِي فَتَرَعُوا
الرِّمَامَ فُدَّامِي. ¹² عَنِ الْيَمِينِ السَّفَلَةَ يَقُومُونَ يُرِيحُونَ
رِجْلِي، وَيُعِدُّونَ عَلَيَّ طَرْقَهُمْ لِلتُّورِ. ¹³ أَفْسِدُوا سَيْلِي.
أَعَانُوا عَلَيَّ سُفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. ¹⁴ يَأْتُونَ كَصَدْعِ
عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ. ¹⁵ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالًا.
طَرَدْتُ كَالرِّيحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ
سَعَادَتِي. ¹⁶ فَإِلَّا أَنْهَالْتُ نَفْسِي عَلَيَّ وَأَحَدَيْتِي أَيَّامَ
الْمَدْلَةِ. ¹⁷ اللَّيْلَ يَنْخُرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِفِي لَا
تَهَجُّعَ. ¹⁸ يَكْتَرَةُ السَّدَّةُ تَنْكُرُ لِنَيْسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَمِيصِي
حَزَمْتِي. ¹⁹ قَدْ طَرَحْنِي فِي الْوَحْلِ فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ
وَالرَّمَادَ. ²⁰ إِلَيْكَ أَصْرُحُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ
إِلَيَّ. ²¹ تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ تَحْوِي. يَشْدَرَةُ يَدِكَ
تَضْطَهْدُنِي. ²² حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَدَوَّيْتَنِي
تَسْوَاهَا. ²³ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ
مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ²⁴ وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا. فِي
الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيبُ عَلَيْهَا. ²⁵ أَلَمْ أَبُكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ. أَلَمْ
تَكْتِيبْ نَفْسِي عَلَى الْمِسْكِينِ. ²⁶ حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ
السَّرُّ، وَانْطَرْتُ التُّورَ فِجَاءَ الدُّجَى. ²⁷ أَمْعَائِي تَعْلِي وَلَا
تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ. ²⁸ إِسْوَدَّتْ لَكِنْ يَلَا شَمْسٍ.
قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُحُ. ²⁹ صِرْتُ أَحَاً لِلدَّنَابِ وَصَاحِبًا
لِللِّعَامِ. ³⁰ إِسْوَدَّ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي اخْتَرَقَتْ مِنْ
الْحُمَى فِيَّ. ³¹ صَارَ عُودِي لِلنُّوحِ وَمِرْمَارِي لِيصُوتِ
الْبَاكِينَ.

¹ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَحَكَ عَلَيَّ مِنْ بَصْعُرَيْ فِي الْأَيَّامِ،
الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكِفُّ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ
عَتَمِي. ² قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضاً مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ
السَّيْحُوخَةُ. ³ فِي الْعَوَزِ وَالْمَجَاعَةِ مَهْزُولُونَ، يَنْبِسُونَ
الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مُنْذُ أَمْسِي حَرَابٌ وَحَرَبَةٌ. ⁴ الَّذِينَ
يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ السَّيْحِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ حُبْرُهُمْ. ⁵ مِنَ
الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى
لِصٍّ. ⁶ لِلسَّكَنِ فِي أُوْدِيَةِ مُزْعَبَةٍ وَتُقَبِ التُّرَابِ
وَالصُّخُورِ. ⁷ يَبِنِ السَّيْحِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ
يَنْكَبُونَ. ⁸ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ يَلَا اسْمَ، دَجِرُوا
مِنَ الْأَرْضِ. ⁹ أَمَّا الْآنَ قَصِرْتُ أَعْيُنَتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ
مَثَلًا. ¹⁰ يَكْرَهُونِي. يَتَّبِعُونَ عَتَمِي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ
يُمْسِكُوا عَنِ الْبَصْقِ. ¹¹ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَتَانَ وَقَهْرَنِي فَتَرَعُوا
الرِّمَامَ فُدَّامِي. ¹² عَنِ الْيَمِينِ السَّفَلَةَ يَقُومُونَ يُرِيحُونَ
رِجْلِي، وَيُعِدُّونَ عَلَيَّ طَرْقَهُمْ لِلتُّورِ. ¹³ أَفْسِدُوا سَيْلِي.
أَعَانُوا عَلَيَّ سُفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. ¹⁴ يَأْتُونَ كَصَدْعِ
عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ. ¹⁵ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالًا.
طَرَدْتُ كَالرِّيحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ
سَعَادَتِي. ¹⁶ فَإِلَّا أَنْهَالْتُ نَفْسِي عَلَيَّ وَأَحَدَيْتِي أَيَّامَ
الْمَدْلَةِ. ¹⁷ اللَّيْلَ يَنْخُرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِفِي لَا
تَهَجُّعَ. ¹⁸ يَكْتَرَةُ السَّدَّةُ تَنْكُرُ لِنَيْسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَمِيصِي
حَزَمْتِي. ¹⁹ قَدْ طَرَحْنِي فِي الْوَحْلِ فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ
وَالرَّمَادَ. ²⁰ إِلَيْكَ أَصْرُحُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ
إِلَيَّ. ²¹ تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ تَحْوِي. يَشْدَرَةُ يَدِكَ
تَضْطَهْدُنِي. ²² حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَدَوَّيْتَنِي
تَسْوَاهَا. ²³ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ
مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ²⁴ وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا. فِي
الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيبُ عَلَيْهَا. ²⁵ أَلَمْ أَبُكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ. أَلَمْ
تَكْتِيبْ نَفْسِي عَلَى الْمِسْكِينِ. ²⁶ حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ
السَّرُّ، وَانْطَرْتُ التُّورَ فِجَاءَ الدُّجَى. ²⁷ أَمْعَائِي تَعْلِي وَلَا
تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ. ²⁸ إِسْوَدَّتْ لَكِنْ يَلَا شَمْسٍ.
قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُحُ. ²⁹ صِرْتُ أَحَاً لِلدَّنَابِ وَصَاحِبًا
لِللِّعَامِ. ³⁰ إِسْوَدَّ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي اخْتَرَقَتْ مِنْ
الْحُمَى فِيَّ. ³¹ صَارَ عُودِي لِلنُّوحِ وَمِرْمَارِي لِيصُوتِ
الْبَاكِينَ.